

زاد المسير في علم التفسير

وفي معنى آمين ثلاثة أقوال .

أحدها أن معنى آمين كذلك يكون حكاة ابن الأنباري عن ابن عباس والحسن .

والثاني أنها بمعنى اللهم استجب قاله الحسن والزجاج .

والثالث أنه اسم من أسماء الله تعالى قاله مجاهد وهلال بن يساف وجعفر ابن محمد .

وقال ابن قتيبة معناها يا آمين أجب دعاءنا فسقطت يا كما سقطت في قوله يوسف أعرض عن هذا يوسف 29 تأويله يا يوسف ومن طول الألف قال آمين أدخل ألف النداء على ألف آمين كما يقال آزيد أقبل ومعناه يا زيد قال ابن الأنباري وهذا القول خطأ عند جميع النحويين لأنه إذا أدخل يا على آمين كان منادى مفردا فحكم آخره الرفع فلما أجمعت العرب على فتح نونه دل على أنه غير منادى وإنما فتحت نون آمين لسكونها وسكون الياء التي قبلها كما تقول العرب ليت ولعل قال وفي آمين لغتان آمين بالقصر وآمين بالمد والنون فيهما مفتوحة .
أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي ... سقى الله حيا بين صارة والحمى ... حمى فيد صوب المدجنات المواطر ... آمين وأدى الله ركبا إليهم ... بخير ووقاهم حمام المقادر
وأنشدنا أبو العباس أيضا ... تباعد مني فطلح وابن أمه ... آمين فزاد الله ما بيننا بعدا